

الدرس العاشر القواعد الفقهية للإمام السعدي الأصل في العادات والعبادات

أحمد النقيب

الحمد لله وحده والصلاة وسلاما على من لا نبي بعده يقول الشيخ في قواعده وترجيح الاحكام لليقين فلا وترجيح الاحكام لليقين فلا يزيل الشك لليقين الاحكام اما ان تكون احكاما شرعية. واما ان تكون احكاما عرفية - [00:00:00](#)

او احكاما حسية او احكاما عقلية. دي انواع الاحكام. حكم شرعي وحسي وعقلي وعرفي الحكم الشرعي وذلك الخطاب الذي خاطب به الشرع المكلفين بالامر والنهي او الوضع اما الحكم كالامر بالصلاة والنهي عن الزنا والسرقه - [00:00:59](#)

ويمكن ان نجعل الاحكام الوضعية داخله من وجه ما في جملة الاحكام الشرعية والمقصود بالحكم الوضعي ليس الذي وضعه البشر. وانما الذي وضعه الشرع ليجعله سببا في حكم او شرطا على حكم او دلالة على حكم او مانعة - [00:01:35](#)

من حكم كالقتل مانع من الارث فهذا حكم شرعي وضعي وكطلوع هلال رمضان علامة على ماذا؟ على بداية الصوم فهذه الامور لم يضعها الانسان وانما وضعها الشرع اما الحكم العقلي فهو الحكم الذي انتهت اليه العقول بعد سلامته - [00:02:05](#)

فيها وسلامة العقل تكون بامرین. في ذاتها واسبابها في ذاتها الا يكون قد مسه جنون يبقى دي في ذاتها والامر الثاني في اسبابها ان يكون سالم الحواس فاذا لم يتحقق اي من هذين الشرطين فسد الحكم العقلي - [00:02:44](#)

فلو ان انسانا اصابه الجنون ما استطاع ان يحكم حكما عقليا على اي شيء. وكذلك لو فسدت حواسه لا يستطيع ان يستطيع اما الحكم الحسي فهو قريب من الحكم العقلي لانه سبب فيه. وهو الحكم - [00:03:17](#)

طريق مبناه على الحس مبناها الحس والحواس معروفة. الحواس معروفة اما الحكم العرفي فاما ان يكون عرفا علميا او ان يكون عرفا اجتماعيا العرف العلمي اي ما تعارف عليه اهل كل فن. عرف النحاة عرف اصوليين عرف اللغويين عرف المحدثين - [00:03:43](#)

فهذا عرف ولكن عرف علمي. ويسمى هذا العرف العلمي الاصطلاحي. اي عليه اهل الفن والعرف الاجتماعي اي ما تلفه الناس واعتادوه من اقوالهم وافعالهم. هذه هي النوع احكام كل هذه الاحكام لا سيما الاحكام الشرعية تبنى على ماذا؟ على اليقين - [00:04:12](#)

تبنى على اليقين فلا ينبغي انذاك للشك ان يزيل هذا اليقين لا ينبغي للشك ان يزيل هذا اليقين يعني لو ان انسانا مثلا تزوج امرأة الزواج لا سيما هذه الايام صار امرا - [00:04:44](#)

يعني مش يقينيا حصوله فيعني ما شاء الله المراسيل ثم الخطبة. وبعدين الشبكة وبعدين العقد وبعدين قاعدة في البيت لكتابة الاتفاق وقاعدة في الجامع وقاعدة في فيلم يا الهي يعني اثبات الزواج ده اصبح امر ايه؟ يقيني حاجة يعني انتهت - [00:05:12](#)

انتهت طب لو ان انسانا شك هل طلق زوجته ام لا بالله عليكم مجرد خاطر ده الوسوسة دي يعني كان قاعد مع نفسه كده فشك يا ترى انا طلقته ولا لا؟ طب ما جايز اكون طلقته وانا ناسي. طب ما جهز يوم من الايام - [00:05:42](#)

قلت لها كذا بس انا مش فاك. الشيطان تلبسه يا ترى نزيد اليقين ده كله بما يتلاعب به الشيطان ويجري به ولا نعمل ايه؟ لا يمكن ابدا ان نزيد ذلك اليقين لهذا الشك - [00:06:05](#)

لا يمكن لا يمكن ازالة اليقين بشك. لا دليل فيه بل هو شك مرسل. ما فيش عليه اول برهان ولا اي شيء من هذه الاشياء الانسان بقى له سنين يطلع من بيته متوضي. ويصلي الظهر بالوضوء اللي هو اتوضأه في بيته - [00:06:24](#)

واعتاد على ذلك الامر. جه يوم من الايام يا ترى انا متوضي ولا مش متوضي؟ ماذا يصنع؟ اذا هو شك في شيء متيقن منه ولا هو شك

في شيء هو شاكك فيه - 00:06:49

يبقى شك في حاجة متيقن منها. اذا هذا الشك لا يزيل هذا اليقين. المعنى ده شققه ومنه وفرعه منه مجموعة من القواعد الاصولية والفقهية. من ذلك ان الاصل في الالفاظ الحقيقية - 00:07:08

لان الحقيقة هو المعنى اليقيني والمعنى اليقين لما اقول مثلا آآ قابلت او رأيت سراجا خلاص يبقى بالفعل رأيت سراج يعني رأيت ايه؟ مصباحا واليقين اذا لم اقصد ذلك اليقين فلا بد من قرينة. تصرف تصرف هذا اللفظ على اليقين. لما اقول رأيت سراجا معلقا -

00:07:28

في وسط السقف. يبقى كلمة معلقا في وسط السقف دي جملة صفة. وصفنا السراج ان هو ايه؟ معلق في وسط السقف ما تقولش ان السراج ده هو العالم وايه اللي يمنع ان الرافضة معلقينه في وسط السقف؟ يا عم ده تكلف شديد - 00:08:03

ده ممكن ممكن الرافدة يعلقوه في وسط السقف ويعذبوه ويعذبوا ذلك العالم. لكن برضك الاصل في الالفاظ ماذا؟ الحقيقة الاصل في الالفاظ الحقيقة ما تقوليش بقى ده هو كان من وعلمه وديانته وجوده وكرمه ان هو اصبح سراجا ولكن علقوه في نصف السقف -

00:08:25

هذا تكلف. وان وقع فهذا فرض. فهذا فرض. والاحكام ترجع في عموميتها الى ماذا الى ما جرت به العادة. الى ما جرت به العادة. فهذه قاعدة مهمة جدا تدخل في الاصول وفي اللغة - 00:08:52

وفي العقيدة بان الاصل في الالفاظ الحقيقة. الاصل في الامر الدلالة على الوجوب. ده الاصل في الامر. يبقى لما يكون في امر وانا رجل مكلف اعمل ايه؟ احمله على الوجوب على طول - 00:09:12

ما لغاية لما ياتي قرينه تأتي قرينة تصرفه عن الوجوب الى ماذا؟ الى درجة اقل. وهي درجة الاستحباب يبقى الاصل في الامر الوجوب حتى يصرف الاصل في النهي الحزم او التحريم حتى تجد قرينه تصرفه عن التحريم الى معنى اخر - 00:09:32

ايضا الاصل بقاء العموم على حاله. الاصل بقاء العموم على حاله حتى يجد ما يخصص ولذلك لما يكون في هناك نص يأتي للمكلف ما بقولش لآ أنا مش هقدر اعمل اللي بالنص ده لغاية لما ايه اشوفه. هل هو عام ولا خاص؟ هل هو مطلق ولا مقيد -

00:09:56

هل هو ناسخ ولا منسوخ؟ لآ اذا اتى النص صحيحا الى المكلف لا يسعه الا ان يعمل به وهذا حسن الانتهاء الى العلم انه يعمل بما وصل. لو لو ثبت بعد كده ان هو مخصص او هو مقيد او هو منسوخ يعمل ايه بقى؟ يسيبه - 00:10:25

لكن لغاية ما يصل اليه يعمل بما انتهى اليه من علم ولذلك لمثلي وترجع الاحكام لليقين هذه القاعدة هو ما تفرع عنها ذهب بعض اهل العلم الى ان الاستصحاب حجة. الاستصحاب حجة - 00:10:51

معنى كلمة الاستصحاب يعني ايه؟ يعني استصحاب الاصل استصحاب الاصل ومن فروع ذلك عمليا بقى عمليا مش كقاعدة عمليا دي حاجات عملية احنا قلنا بقى قواعد اللي هو الاصل في - 00:11:16

الاصل في الكلام الحقيقة دي قاعدة الاصل في الامر الوجوب دي قاعدة. هنبدأ نشوف بعض الاجراءات العملية. مثل والاصل في مياهنا الطهارة والارض والثياب والحجارة ولو قلت والارض يبقى والاصل في الارض والارض والثياب والحجارة ماشي -

00:11:39

والاصل في مياهنا الطهارة والارض والثياب والحجارة. يبقى الاصل في المياه والاصل في الارض الاصل في الثياب والاصل في الحجارة ماذا؟ الطهارة ده كله اجراءات عملية. والمقصود بالمياه كل انواع المياه. سواء السماوية او - 00:12:11

ارضية لان كل انواع البيئة السماوية والارضية اصلها اصل واحد وهي انها نزلت من السماء فكل هذه الاشياء الاصل فيها الطهارة الى ان يرد دليل على غير الطهارة فلو ان مثلاً ما ان رأيت - 00:12:37

في هناك ميه في حلة لا تقل يا ترى الماية ديت طاهرة ولا غير طاهرة؟ طالما ان اوصافها الثلاثة لم تتغير شكلها شكل الماية غير مقيدة بقيد. يعني مش مية مربى ولا مية غسل ولا مية مش. ولا مية فول. مية - 00:13:07

حافظت على إطلاقها لم تنقيد بقيد. نمره اتنين لم يتغير آآ شكلها لا بقت مية حمرا ولا مية زرقا ولا اي حاجة من هذه الاشياء الامر بعد كده لم يتغير ريحها الى ريح مستقذر. لان لو كان ريحها تغيرت الى ريح طيبة لا بأس - [00:13:32](#)

فلا زال الناس الى عهد قريب كان بيحطه في القلة الماية ويحطوا فيها الايه؟ الما ورد. لو تحت قريب. كان التلاجة هي القلة فاكهة المي بيسموه ايه؟ مش ميه ميه بماء ورد تشربها تجد طعم الموارد في بقل. ومع ذلك مائة - [00:13:59](#)

جيدة لان الموارد في ذاته يعني عطر لا يؤثر في حقيقة الماء ونحن لا زلنا نغسل الموتى ونخلط مع الماء سدرا وكافورا وعطرا فلا يؤثر ذلك في حقيقة الماء برضك تطبيقات عملية - [00:14:19](#)

والاصل في الاضلاع واللحوم والنفوس والاموال للمعصوم تحريمها. الله! يبقى الاصل في الطهارة والارض اطيب الحجارة ماذا؟ الطهارة. ده الاصل. كلمة الاصل تأتي بمعاني. اما ان يقصد بكلمة الاصل الحكم واما ان يقصد بكلمة الاصل من بنى عليه غيره - [00:14:39](#)

وقد يطلق بالاصل القاعدة. يبقى الاصل قد يقصد بها الحكم. قد يقصد بالاصل القاعدة قد يقصد بالاصل من بنى عليه غيره واشهر المعنيين القاعدة ومن بنى عليه غيره. لارتباطهما ببعضهما - [00:15:12](#)

فعندما يقال الاصل في المياه الطهارة يعني الايه؟ القاعدة او الحكم. القاعدة او الحكم. والاصل في الاضلاع والوضاع جمع ومفرده بضع بضم الباء والبضع معناه الفرج. وكني به عن الزواج - [00:15:36](#)

وكني به عن الزواج. النكاح. والاصل في الاضلاع واللحوم. واللحوم المقصود بها مأذون باكلها وللحوم عموما المأذون باكلها لان لو لحم الانسان ده حرام والاصل في الاضلاع واللحوم والنفوس المقصود بها الايه - [00:16:02](#)

الانسان والاموال سواء كانت اموال ناطقة او صامتة. ناطقة كالبهائم وصامتة كالنقود والاصل في الاضلاع واللحوم والنفوس والامواج للمعصوم. كلمة المعصوم اللي هو المسلم المعصوم فهذا دليل على ان غير المسلم اذا حارب المسلمين وكان بيننا وبينه قتال ان يكون ماله - [00:16:34](#)

ودمه عرضه هذا كله يكون ايه؟ مهذرا. ولذلك توطأ نساؤهم وتزبى اولادهم وتغنم اموالهم والاصل في الاضلاع واللحوم والنفوس والاموال للمعصوم تحريمها لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الحديث - [00:17:07](#)

كل المسلم على المسلم حرام. يبقى المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى الغائبة بمعنى الى ان يجيء الحل وهو نقيض التحريم - [00:17:38](#)

يبقى لو ان مسلما قتل عامدا من غير شبهة تأويل ولا اكراه ولا خطأ ولا. نعمل ايه بقى؟ ايه اللي يحصل يكون دمه حلالا لو ان مسلما ارتد وابى ان يرجع الى دينه. نعمل ايه؟ يبقى دمه حلال. لو ان مسلما - [00:18:00](#)

محصنا متزوجا زنا. اذا دم ماذا؟ حلال. حتى يجيء الحل فافهم هداك الله ما يمل والاصل في عاداتنا الاباحة والاصل في عاداتنا الاباحة العادات اي ما اعتاده الناس. العادات ما اعتاده الناس. اي ما الفوه. ما - [00:18:26](#)

الفوه كلاما وفعل. كلاما وفعل. ولذلك مثلا تجد الناس ائتلافت على لبس جاكيت ربما اول من لابسة الجاكيت الفرنجة مش كده؟ ممكن الجاكيت الجاكت البدل بزرارين او بثلاثة او بزرار واحد. اول من لبسه الفرنج. ولكن - [00:19:06](#)

المسلمون لبثوه وشع بينهم وائتلافوا على هذا اللباس. فصار الجاكيت ده من جملة ثياب المسلمين يبقى الاصل فيه الحل طيب العباية بتاعة القساوسة ماشي والطقية بتاعتهم دي الطاقية بتاعتهم دي راس الحلة دي الصغيرة اللي بيلبسوها هل ينفع ان فيه مسلم يلبسها؟ لا لان - [00:19:36](#)

مسلمين لم يألفوا ذلك ولم يعتادوا ذلك. بل جرت العادة عندهم الا يلبسها الا مين؟ الا القساوسة البتاعة اللي هي زي القازوزة الصغيرة دي اللي بيعملها اليهود في حنة من شعورهم هنا دي - [00:20:08](#)

هذا الامر لم يألفه الناس عندنا وجرت العادة ان ده شعار من شعار اليهود. يبقى طالما حاجة خاصة باليهود يبقى تنفعناش. خاصة بالنصارى ما لكن لو حاجة بتاعتهم ثم انتشرت بين الناس والفوها وصارت في حياتهم خلاص. انتهى الموضوع. الا اذا كان في اصل

ديننا - 00:20:26

يعني ذم لها. يعني افترضنا المسلمين في البوسنة والهرسك او في دولة ما بلاش يلبسها بقى. دولة ما سبب ضعفهم وجهلهم ذاع بينهم شرب الويسك يعني زي عندنا كده تعال خد كوباية شاي. فوت علي خد لك كاس ويسكي. وبقيت منتشر عندهم المسألة دي -

00:20:54

ان الويسك دي اللي مش حرام ولا حاجة. ربنا نهى عن الخمر ما نهاش عن الويسكي. لا ورد للقرآن ولا في سنة وذاع ذلك امر بينهم وانتشر هل يكون ذلك الامر جائزا؟ لأ. لان هذا عندنا ذم له في اصل ديننا. ما ينفعش. افترضنا امة من المسلمين - 00:21:18
اختلفوا على الوشم اللي راسم بطة على دراعه وراسم قطعة على دراعه الثاني وراسم نمرة على ظهره عشان ما يجيش حد من وراه يخوفه ها الوشم ده طالما ذاع بينهم واختلفوا عليه نقول بالجواز؟ لا ما ينفعش. لان عندنا في ديننا نهى عن ماذا؟ عن الوشم -

00:21:41

يبقى شرط برضك العادة دي الا يكون في ديننا نهى عن اصلها. في قيد مهم جدا جدا لماذا في مسألة الديموقراطية وقفنا بشدة في مسألة الحزب والكلام ده كله؟ انتم عارفين ليه يا اخواني؟ لان المسألة دي لو مرت - 00:22:04
الشباب هيختلفوها ويعتادوها ويقولون ان الحزب والديمقراطية دي من الاسلام فشوفوها مشكلة وكل المشايخ وافقوا وما فيش حد اعترض عليه الا مين؟ الا الناس السبابة والناس بتوع الجهاد. لأ - 00:22:26

فلا بد ان احنا ننكرها ونقف فيها ونخليها قضية كقضية خلق القرآن في زمن الامام احمد حتى لا يأتلف الناس على الباطل حتى لا يأتلف الناس على الباطل والاصل في عاداتنا الاباحة - 00:22:45
الاباحة اي المأذون فيه. لا تترب عليك مأذون فيه حلال. اذا الاباحة والحلال كلاهما بمعنى واحد الاصل في عاداتنا الاباحة اي الحلال والاذن وعدم المؤاخذه حتى لغاية حتى يجيء صارف الاباحة - 00:23:04

حتى يجيء صارف الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة والاصل في عاداتنا الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة لو ان هناك سائلا ورأيتة وغلب على ظنك انه ماء. كرجل يعني مسكين وكلنا مساكين. شربته اتلقيت طعمه مزج شوية. بتصور هذا يعني. لكن ظننت ان هو ميه - 00:23:30

وشربت وبعد ما شربت بدأ يخالطك شبه يقين حسيت ان عينيك بتبردش بسرعة مثلا صحة بعافية وخايف ان انت تقع في الارض. يبقى دي مش مائة عادية. اكيد دي مائة مهبية - 00:24:11

ماشي؟ يبقى في الحالة دي اشرب منها ثاني؟ لأ لا يجوز ان اشرب لي منها. لا يجوز ان اشرب منها. لماذا؟ لانها ثبت لي ان هذا الماء ليس ماء حلالا وانما هو خمر. او من جنس الخمر. فصار هذا المعنى المفهوم المدرك - 00:24:30

صارف الاكل من اللحوم هذا جائز حتى يأتي الصالح. ان يكون ميتا او لحمة خنزير او اهل لغير الله به الى غير ذلك من الايات المذكورة في سورة المائدة وليس مشروعا من الامور - 00:24:55

وليس مشروعا من الامور غير الذي في شرعنا مذكور الامور المشروعة اللي هي مذكورة في شرعنا ولذلك قالوا الاصل في العادات والمأكولات والمشروبات والمطعومات الحل والاباحة. حتى يرد الحاضر لان الله تبارك وتعالى قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه. وقال كلوا مما في الارض - 00:25:30

حلالا طيبا طيبة وصار ذلك الاصل معمولا به اما العبادات فان الاصل فيها الحظر اي التوقيف التوقيف معناه ان تقف التوقيف معناه ان تقف فلا تتعدى حدود الله حتى يأتي لك الدليل - 00:26:08

المبين والموضح والناقل من الحظر الى الجواز يعني ما يقولش ما تقولش ان انا يعني اصلي كل يوم عشرين ركعة وراء بعض ده اسميها صلاة الحمد اهو وده حرام يعني بنحمد ربنا - 00:26:37

وما يزال العبد قريب من ربه وهو ساجد وما تقرب الناس الى الله تعالى باعظم مما تقربون اليه بالنوافل. فاحنا نعمل صلاة نسميها صلاة الايه؟ الحمد والشكر نجمع بين الاثنين. الحمد لله لك يا رب والشكر. ونصليهم ثلاثين ركعة - 00:27:02

ورا بعض كده وكل ركعة نقول فيها الحمد لله وقل هو الله احد. هو ايه الغلط في المسألة دي؟ ده فتحة وقرآن وركوع وسجود وتحميد وتكبير وما الى ذلك. ايه المسألة دي؟ عبادة ولا مش عبادة - [00:27:26](#)

عبادة مش كده؟ لان انت بتتقرب بها الى الله. طالما بتتقرب الى الله يبقى ايه؟ يبقى عبادة العبادة دي نقول اصل فيها ماذا؟ التوقيف يعني الحظر مرفوضة. لغاية لما يجي لنا نص من النبي صلى الله عليه وسلم يجيز لك صلاة - [00:27:44](#)

الحمد والشكر له بالهيئة دي في نص ولا ما فيش؟ لا يوجد. اذا الصلاة ديت ايه؟ حرام وينطبق على ذلك يعني قول ربنا عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:28:04](#)

لو قلنا له الكلام ده قال لا انا هستمر على صلاة الحمد والشكر انتم هتحرموا من القرآن والصلاة والعبادة احنا بقى بنعمل ايه؟ هو انا بسرقة ولا بزني؟ يبقى ده بيشرح دين بقى. بيأتي بدين جديد - [00:28:24](#)

حتى وان كانت نيته صالحة. فان النوايا بمفردها لا تكفي في صحة الاعمال لابد ان توافق بسنة صحيحة بطريقة صحيحة. ولذلك ايضا كان من المناسب من احدث في ديننا هذا - [00:28:39](#)

ما ليس منه فهو رد اكتفي بهذا القدر النهاردة يوم ايه يا اخواني خمسة وعشرين محرم سنة الف وربعمية خمسة وتلاتين تسعة وعشرين حذاشر جزاكم الله خيرا. وما علش اخرناكم النهاردة. اتفضل - [00:28:58](#)

ايه اه نعم لا افترضنا مثلا ان فائلة من الفائلات مثلا تيشرت وعليه اه ترتز وخرز وما الى ذلك. ويلبسوا الشباب احنا بنكره ليس لانه اتى من الغرب ولكن لان ده تشبه بلبس مين؟ النساء. يبقى اللبس دهوت عندنا - [00:29:34](#)

اشارة ما ينهى عنه مش لان هو تشبه فقط لاننا ان اللبس ده عندنا نص فيه يبقى نمناه لكن افترضنا مسلا هم عندهم بالطو ماشي بيلبسوا بلاطي بلاط ثقيلة ما شاء الله وبيعملوها بطريقة محكمة - [00:30:23](#)

ايه اللي يمنع نلبس بالطو زي ما هم اللي لابسين بلاطة؟ طالما ان هذا الامر ليس في ديننا ما ينهى عن اصله. بل في ديننا ما يدل كله على اصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس ماذا؟ الجبة. وهي الجبة زي زي الباطو بس ايه؟ كبيرة شوية - [00:30:45](#)

ما فيش فيها مشكلة فكل الامور اللي ورد فيها تشبه ده مما يختص به اهل الكتاب مما يختص به اهل الكتاب افترضنا نعكسها حاجة اختص بها اهل الكتاب فنهينا عنها ولكنها ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ انتشرت بين المسلمين - [00:31:04](#)

او دل الاسلام عليه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال اطلقوا اللحى. خالفوا اليهود والمشركين اطلقوا اللحى وجزوا الشر فجه الجماعة اليهود اطلقوا لحاهم اطلقوا لحاهم. والمسلمين دلوقتي بايه؟ بيحلقوا لحاهم. نعمل ايه؟ نقول احنا نهينا عن المشابهة. فطالما هم - [00:31:32](#)

بيطلقوا لحاهم لحانا؟ لا. اذا المشابهة ليست حكما واحدا. المشابهة منها ما يكون حراما ومنها ما يكون واجبا العكس. ومنها ما يكون مندوبا ومنه ما يكون مكروها ومنه ما يكون مباح - [00:32:02](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام نظفوا افنيكم فان اليهود لا تنظفوا افنيته الفناء ايام زمان ودي العمارة القديمة. كان الكل اللي كانت الشبايبك ما تفتحش على الشوارع. الشبايبك زي كده كل بيت فيه فناء من الداخل والبيوت بتفتح على جوة - [00:32:22](#)

البيوت بتفتح على جوة آآ انا شفت بعض البيوت في عرب الجيزة نفس الفكرة دي موجودة. تخش البيت من برة ما فيش شبايبك. الشبايبك كلها من جوة ومن جوة في هناك فناء - [00:32:49](#)

الفناء ده بقى حاطين فيه مثلا زارعين فيه شوية حاجات وفيه طرمبة وبتاع ومش عارف ايه وما الى ذلك. ايام زمان كانت الناس بتفتح شبايبكها توأم بابا على مين؟ على جو مش على برة - [00:33:07](#)

على جوة مش على برة. وبالتالي كانت الحرمات مصانة. كانت ممكن واحدة تقعد في بيتها براحتها بقى ما فيش مثلا واحد لابس لها بالمنظار مثلا ولا شبايبك قصاد شباك ولا اي حاجة من الحاجات دي. الجماعة اليهود ايام زمان ما كانوا نضاف - [00:33:21](#)

واحد مثلا بينضف الجزمة بتاعته يقوم رامي حطة القماش في الابه؟ في الفناء عندهم شوية كتاكيت وبتاع يرموا الوساخة بتاعتهم في الفناء. الفناء بتاعهم ده مع جن. مقلب زبالة. فالنبي - [00:33:40](#)

صلى الله عليه وسلم قال نظفوا افئيتكم للي ما ينفعش المسلمين ما ينضفوش المكان يقعدوا فيه. لابد المكان يلمع. تعمل كده اهو ما تلاقيش فيه هناك تراب. صح يا باش مهندس - [00:33:58](#)

يبقى مكان جميل ومنظم ونضيف فان اليهود لا تنظف افئيته طب دلوقتي اليهود دلوقتي اعلى الناس واكثرهم فلما بيحبوا كده فلسطين القدس ولا حيث ولع التليفزيون شف شوارعهم الاشجار والنضافة والترتيب والسفلات حاجة جميلة جدا - [00:34:12](#)

وتعال شف مثلا كده شارع الجلاء ولا التربة ولا عبدالسلام عارف ولا الله المستعان يعني لولا ان ربنا جعل للناس يعني بصيرة شوية كان معظم الناس يقعدوا في البلاعات في مصر - [00:34:39](#)

هل لان اليهود بقى بدأوا ان هم ينظفوا افئيتهم وشوارعهم. نوسخ احنا افئيتنا حتى لا نتشبه بهم هو التشبه على هذه المستويات ولننظر فيما يفعلون لو كما يفعلونه فيه اصل في ديننا وذل ديننا عليه نفعله ولا حرج ولا نخاف - [00:34:56](#)

ما كان خصيصا بهم ما كان خصيصا بهم وغير معروف في ديارنا ان دل شرعنا على اصله وفي غير مسلمين لا بأس ان نأخذه. وانها شرعنا عن اصله فلا نأخذه. افترضنا هم بيحلقوا شعورهم بطريقة معينة - [00:35:20](#)

شوف كده الجيش الامريكي كده تجد الجنود حاجة فظيعة ومش جنود بس رجالا ونساء يعني البنات بيعملوا في الجيش زي الصبيان بالضبط يعني انا شفت منظر انا ما عرفت ان دي بنت الا بصدرها. ولولا ذلك لا في ودنها حلق. ولابسة وشعرها زي - [00:35:46](#)

الرجالة ومتأفزة وماشية ولا اي حاجة عادي جدا في احدى الرجالة بتوعنا يعملوا شعرهم بنك مثلا او يعملوه مثلا الحاجات دي ما ينفعش. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:10](#)

نهى عن القزع والقزع ان تحلق بعض الشعر وانت تترك بعضها. مش تسويه بس ده انت تحلقه. هو بالفعل هي ديت صورة القزع ده انت شف ناس عاملين زي الشتل بتاع الرز شعرهم من كله هنا مخلوق وسايبين هنا ايه؟ الجزء ده - [00:36:26](#)

بتاع الرز ده شعر كثيف وكله يبقى ده برضك منهى عنه مش لان هو تشبه بس لان الفعل ده اصلا نهى عنه في شرع الله. وكل شيه محظور على وجه الحرمة في - [00:36:48](#)

تشبه ستجد هناك دليل في شرعنا ينهى عنه ان شاء الله ماشي توكلنا على الله اه طبعا مش بعض كلهم. كلهم يفرقون بين العام والمطلق. في جملة واحدة ان العام عموم واستغراق - [00:37:06](#)

مطلق عمومه بدني. تفسير هذه الجملة نجعلها في المجلس القادم كتاب الخصائص اه ما شاء الله عليه. انت وصلت له اربع مجلدات اصابة ايدي الاول. هيئة الكتاب ثلاث مجلدات. الهيئة ثلاث مجلدات - [00:37:30](#)

لا لا ثلاث مجلدات يا عم ما فيش حاجة اسمها كده الله يصلح حالك لا لا نسلط عليها لان السنة الحسنة معناها ما كان في اصل الدين ولكن اهمله الناس - [00:37:56](#)

وتركوه فاتى من جدده. ما جدده يعني ايه؟ يعني ازال هذه العادة السيئة ليقيم هذه السنة. يعني مثلا اول ما ظهرت اللحية في مصر يا دي يا الله المستعان يعني كان الاخوة بيحاربوا حرب عنيفة على اللحية. مش لان دول ارهابيين متطرف ما كانش فيه كلمة ارهاب والمتطرف ما كانتش موجودة خالص - [00:38:24](#)

خالص المصالحات دي ما كانتش موجودة خالص في فترة السبعينات في اوائله. ما كانتش موجودة نهائي. ولكن كان بيقولم اللي بيربي دقنه هو مين؟ القسيس فازاي ان انت مسلم وتعبد ربنا وتقول لا اله الا الله وتعمل زي الاسس اهي. دي بقى ما كانتش لازم تستحملنها. ولذلك كان لا يمكن يصلي جنبك - [00:38:54](#)

وكان الراجل لو ابنه ربي لحيته اتفضح في في البلد كلها يتفضح وبالتالي كان بيقول ابني معزور. معزور يعني معناه ان هو ايه دماغه خفيفة حبتين يعني مريض. فلما يقول ان ابني مجنون احسن ما يقول ابن ايه؟ قسيس. فكان الناس بتتعامل - [00:39:21](#)

بهذه الصورة يبقى لما احنا اجتهدنا في تثبيت هذه السنة يبقى هنا من احيا في الاسلام احيا يبقى كانت موجودة وثم ماتت فاحياها. مش كانت معدومة فاوجدها معدومة فاوجدها ده شرع جديد - [00:39:44](#)

لكن هي موجودة واماتها الناس. موجودة واماتها الناس لأ بس الصلاة آ ديت موجودة لم يمتها الناس فهل صلاة الحمد والشكر كانت

موجودة وتركها الناس فهو يريد ان يحييها موقف ثاني صلاة العيد في الخلا - 00:40:07

لا انسى الموقف دي ابدأ حدثت معركة شديدة الوطيس. ليه؟ الناس سايبة المساجد. الله! الله اكبر! رايعين يصلوا فين في الجرن برة

البلد الله! هم الناس دول بيوت ربنا ما يصلوش فيها ليه - 00:40:37

الناس الكفرة دول فتمالؤوا ان هم لابد يروح يضربهم العيال دي وبالفعل جمعوا النبايت واطلموا عليهم وكانت معركة شديدة الوطيس

كان ايه خيجر خمسين اخ مثلاً او اقل. والناس اطلمو عليهم زي النمل الطحن - 00:41:01

بس دي اول مرة حصلت فيها السنة دي فايه اللي حصل؟ حصل بقى في جدال بين الناس وبعض الناس بدأت تقرأ والناس بدأت

تسأل فتهياً الجو. لما جينا في عيد الاضحى اللي بعده العدد كتر والمسألة خفت - 00:41:21

يبقى الناس اللي اخدوا العلقة في المرة الاولانية هم السبب في ماذا؟ في احياء هذه السنة ولولا صبرهم على ذلك العنت لضاعت هذه

السنة ماشي توكلنا على الله للصطيع الاخير هو يعني المسألة دي صعبة شوية. لو غلب على ظني ان هو لو عمل الكلام ده دون نكار

يبقى امر حسن - 00:41:40

يبقى امر حسن نعم يبقى امر حسن يعني كان الناس قديماً يخرجون يعني رجالاً ونساء ويأتون بالمنبر فينصبونه في الخلاء. موجود

الكلام ده جزاكم الله خيراً. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. صلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه وسلم - 00:42:17